دلائل روايات نوادر الحكمة على المعارف والأخلاق
دراسة تحليلية

الأستاذ المساعد الدكتور
فلاح رزاق جاسم عبد الرضا
جامعة الكوفة - كلية الفقه

الباحث
حيدر ناصر لفتة

دلائل روايات نوادر الحكمة على المعارف والأخلاق دراسة تحليلية

الأستاذ المساعد الدكتور
فلاح رزاق جاسم عبد الرضا
جامعة الكوفة – كلية الفقه

الباحث
حيدر ناصر لفتة

الملخص

يتناول البحث مجموعة من روايات كتاب نوادر الحكمة الذي تم جمعه، وقد اشتمل على مئات الروايات في مختلف الكتب والأبواب والمعارف ، فتناول البحث روايات المعرفة وخصائصها وكان أهمها معرفة الخالق من خلال المعرفة الآفاقية والأنفسية، كما أخذ نتف من روايات **أخرى في التوبة النصوح وأثرها الشرعي، وأنواع الأخوان في حياتنا، ثم ختم البحث الخوض في درجات المؤمنين ومراتبهم وبيان مقاماتهم.**

الكلمات المفتاحية:(الحكمة، الإمامة، المزار، المكاشرة، النجباء، الآفاقية، نوادر، النصوح).

نبذة عن حياة المؤلف

إبانةً من كل خفيّ في حياة مؤلف كتاب (نوادر الحكمة) وتبعاً للمنهج العلمي الرصين، صار لزاماً التعرض لشذرات من حياته وبيان أحواله وآثاره

اسمه ونسبه: هو محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران بن عبد الله بن سعد بن مالك الذي يتصل بهانيء بن جهاف وينتهي برشفة بن خرذان[1]. وكان أحد أجداده ممن وفد على رسول الله ﷺ وأسلم على يديه وصحبه وأحسن صحبته وشاركه بعض غزواته حتى ختم الله تعالى له بالشهادة، وذلك حينما شرّفه رسول الله ﷺ بأن عقد له اللواء في غزوة هوازن[2]، **وكان** جدّه سعد بن مالك من أشراف أهل العراق والكوفة.

كنيته ولقبه: يكنى أبا جعفر؛ ولعلّ هذه الكنية كانت من سمات ذلك العصر وثقافته إذ إنّها لازمت أغلب مَن كان اسمه محمد وإن تكنّى بها غير مَن يسمى محمد كما هو الحال مع أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري الذي كانت كنيته أبا جعفر.

وأما ألقابه: فقد انحصرت في ثلاثة ألقاب، اثنان منها يشترك بهما معه غيره، كلقب القمي، ولقب الأشعري، وواحد انحصر به واقتصر عليه فلا يشاركه فيه أحد وهو لقب (صاحب نوادر الحكمة)، فإذا أطلق انصرف إليه واختصّ به.

ولادته ونشأته:

من خلال التتبع والاستقراء لم يعثر البحث على سنة ولادته ولم يذكر المترجمون لأحواله سنة ولادة، إلّا أنّه من خلال من روى عنهم ورووا عنه نعتقد أنّه قد ولد في الربع الأول من القرن الثالث الهجري بقرينة أنّه روى عن البزنطي (ت:٢٢١هـ) الذي كان من أصحاب الإمام الرضا والجواد (ع) ، وكذلك بقرينة مَن روى عنه كسعد بن عبد الله القمي (ت:٢٩٩هـ).كما عدّه السيد البروجردي(ت:١٣٨٠هـ) من الطبقة الثامنة[٣].

شيوخه وتلاميذه:

من الإنصاف وبعيداً عن الأعتساف والإسهاب أغفال البحث اسم كل أحد من شيوخه؛ إذ بلغوا ما يزيد على المائة وأربعين شيخاً وأنّ إدراجهم وذكر أحوالهم يُعدّ إطالة من دون مسوّغ لذا اقتصر البحث على ذكر من كان منهم مَن يُشار إليه بالوثاقة والجلالة وعظيم المنزلة، نذكر منهم على نحو المثال [٤] : إبراهيم بن مهزيار الأهوازي، وإبراهيم بن هاشم، والبزنطي، وابن أبي عمير.

وأما تلاميذه: فلا مندوحة من ذكر من يعوّل عليه ويرجع إليه وهم[٥] :

١. أحمد بن إدريس الأشعري(ت:٣٠٦هـ).

٢. سعد بن عبد الله الأشعري(ت:٢٩٩. ٣٠١هـ).

٣. محمد بن الحسن بن فروخ الصفّار(ت:٢٩٠هـ).

٤. محمد بن يحيى العطّار(ت:٣٠٠ أو بعدها).

آثاره:

هناك الكثير من المصنّفين والمؤلّفين ممّن لم تحفظ آثارهم ومؤلفاتهم فصارت أثراً بعد عين، ولسوء حظ محمد بن أحمد بن يحيى أنّه كان منهم، فكل ما ألفه وصنّفه لم يصل إلينا مستقلاً برأسه؛ إذ إنّ له من المؤلفات (نوادر الحكمة، الملاحم، الطب، مقتل الحسين(ع)، الإمامة، المزار)[٦]، كما أن له كتاب (الجامع، وكتاب ما نزل من القرآن في الحسين بن علي(ع))[٧].

ومما تقدم يجد البحث أن محمد بن أحمد بن يحيى لم يكن راوياً فحسب بل كان فقيهاً ومتكلّماً ومفسّراً وطبيباً.

ثناء العلماء عليه:

مما لا يخفى على المتتبع أنّ كل من ترجم في أحوال محمد بن أحمد بن يحيى أو مرّ بسيرته لم يذكره إلّا بجميل القول وحسن الأثر وجلالة القدر وعلّو المنزلة، ولم يغمز فيه واحد من الرجاليين ولم يقدحه واحد من معاصريه أو حتى ممّن جاء بعد زمانه، بل تكاد تكون أقوال كل مَن تناول ذكره مجمعة على وثاقته ووجاهته وعظيم محله فقد وصفه الشيخ الطوسي (ت: ٤٦٠هـ) جليل القدر، غزير الرواية[٨].

المطلب الأول: معرفة الخالق:

من الروايات الهامة في نوادر الحكمة التي حثت على معرفة الخالق والتفاضل فيها ما ورد عن الأشعري عن ابن أبي عمير، رفعه إلى أحدهم× أنه قال: «بعضكم أكثر صلاة من بعض، وبعضكم أكثر حجّاً من بعض، وبعضكم أكثر صدقة من بعض وبعضكم أكثر صياماً من بعض، وأفضلكم أفضلكم معرفة»[٩].

ورواية الأشعري رسمت الضابطة المثالية لسؤال مهم يدور في الاذهان لدى الكثيرين من الناس مفاده مَن هو أفضل اتباع أهل البيت وشيعتهم في نظر الأئمة(ع)؟

يبدو أن الجواب ورد في هذه الرواية . أعني رواية الأشعري . عن ابن أبي عمير رفعه عن أحدهم(ع) أنه قال: بعضكم أكثر صلاة من بعض، وبعضكم أكثر حجّاً من بعض، وبعضكم أكثر صدقة من بعض، و بعضكم أكثر صياماً من بعض، وأفضلكم أفضلكم معرفة.

فجعل الإمام× المدار في درجات الفضل هو المعرفة لا التفاضل في كثرة العبادة الواجبة أو المستحبة وإنما كل الأفضلية لصاحب المعرفة التي يفضل الإنسان بها عن غيره، وكيف نهتدي بها لمعرفة الخالق سبحانه وتعالى، إذ تعني توحيده في الذات والصفات ومرجع ذلك إلى التفكر والتدبرفي الوجود الخارجي من خلال نحوين يوصلان إلى معرفة الخالق.

النحو الأول: المعرفة الآفاقية.

النحو الثاني: المعرفة الأنفسية.

أما المعرفة الآفاقية فقد أشار إليها القرآن الكريم بقوله تعالى:﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾(١٠).

وأما المعرفة الأنفسية- وهي الطريق من الداخل . فدلت عليها الفطرة السليمة وتسمى(دليل الفطرة) الذي اشار إليه الإمام الصادق(ع) لما سأله رجل من اصحابه حول طريق معرفة الخالق فقال: يا بن رسول الله دلني على الله ما هو ؟ فقد أكثر المجادلون علي وحيروني .فقال [له] : يا عبد الله هل ركبت سفينة قط ؟ قال : بلى .

فقال : هل كسرت بك حيث لا سفينة تنجيك ولا سباحة تغنيك ؟ قال : بلى .

قال : فهل تعلق قلبك هنا لك أن شيئا من الأشياء قادر على أن يخلصك من ورطتك ؟ قال : بلى . قال الصادق(ع) : فذلك الشئ هو الله القادر على الانجاء حين لا منجي ، وعلى الإغاثة حين لا مغيث)(١١).

وهذا الجواب منه(ع) هو الوسيلة لإرشاد الإنسان إلى معرفة الخالق ويرشدنا إليه قول الله عزّ وجلّ:﴿ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا﴾(١٢).

إذن مهما بلغ بالإنسان الغرور ومخالفة فطرته من خلال اللجو إلى الدنيا والميل إلى زخرفها وملذاتها الزائلة إلا أنه يعود من جديد عند الوقوع بالمحن والابتلاءات العظيمة والحوادث القاسية والمهولة.

فالمتحصل: إن الأساس في الفضل بين المكلفين هو المعرفة دون غيرها من سائر العبادات أو المستحبات وإن كثرت منهم.

ومن هنا يرى البحث أن العلم والمعرفة اساس كل شيء في حياتنا اليومية سواء في العقيدة أم في مجالات العلوم الأخرى.

المطلب الثاني: التوبة النصوح.

روى الأشعري في كتابه نوادر الحكمة عن أحمد بن هلال، قال: سألت أبا الحسن الأخير(ع) عن التوبة النصوح ما هي؟ فكتب×: أن يكون الباطن كالظاهر وأفضل من ذلك[١٣]. مما لا شك فيه أن الكتاب والسنة اهتما اهتماما بليغاً بالتوبة وما يتعلق بها فلذلك يرى البحث الخوض في النقاط التالية:

النقطة الأولى: معنى التوبة.

التوبة في اللغة: الرجوع من الذنب، وتاب إلى الله توبة ومتابا . وقد تاب الله عليه: وفقه لها[١٤]،يقال تاب من ذنبه أي رجع عنه يتوب إلى الله توبة ومتابا فهو تائب[١٥].

وفي الاصطلاح: هي الندم على المعصية والعزم على عدم العود إلى مثلها في القبح ، وبعبارة أخرى الندم على المعصية السابقة والعزم على تركها في الآتي[١٦].

النقطة الثانية: الادلة على وجوب التوبة.

١ـ الدليل القرآني: أمر الله سبحانه وتعالى عباده بالتوبة من الذنوب والرجوع إلى طاعته وترك معاصيه، فمن آياته المباركة قوله تعالى: ﴿ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[١٧]، وقوله عزّ وجلّ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾ [١٨]، وغير ذلك من الآيات الشريفة.

٢ـ الروايات: وردت الروايات الكثيرة في وجوب التوبة عن النبي الأكرمˇ وأهل بيته الكرام(ع).

منها: قول النبيˇ : إن الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر ، توبوا إلى ربكم قبل أن تموتوا ، وبادروا الأعمال الزاكية قبل أن تشغلوا ، وصلوا الذي بينكم وبينه بكثرة ذكركم إياه[١٩].

ومنها: ورد في حديث عنه× أنه قال: (باب التوبة مفتوح لمن أرادها ، فتوبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم...)[٢٠].

هذا، وتجب التوبة على المكلف المذنب وجوباً فورياً مما ارتكبه من الذنب والمعصية، ولا يجوز التاخير والتماهل، وقد جاء التأكيد في الأخبار على ذلك، كما في قول أمير المؤمنين(ع) : (لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويرجو التوبة بطول الامل)[٢١].

ثم ورد في القران الكريم الأمر بالتوبة النصوح، فقال الله تعالى﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا...﴾[٢٢].

وقد ذكر علماء الأخلاق وغيرهم وجوهاً عديدة في تحديد معنى التوبة النصوح فنذكر بعضها:

١. إن النصوح في الآية معناه النّصاحة فقد نصّ اللغويون أن النصاحة هي الخياطة، كقولك: نصحت الثوب: خطته، ويقال منه التوبة النصوح، فالتوبة تنصح من الدين ما مزقته الذنوب[٢٣].

٢. إن معناها توبوا توبة تنصحون بها أنفسكم بأن تأتوا بها على أكمل الوجوه وأفضل الشرائط[٢٤].

٣. توبة نصوحاً: أي توبة خالصة لوجه الله وليست خوفاً من النار أو طمعاً في الجنة أو غيرهما[٢٥].

وروي عن رسول الله' : التوبة النصوح الندم على الذنب حين يفرط منك ، فتستغفر الله ، ثم لا تعود إليه أبدا[٢٦].

هذا وقد وردت في ذيل رواية الأشعري المتقدمة: (أن يكون الباطن كالظاهر وأفضل من ذلك).

وعن أبي عبد الله× قال : التوبة النصوح أن يكون باطن الرجل كظاهره وأفضل[٢٧].

النقطة الثالثة: التوبة وأثرها في الإيمان

لا يخفى على أحد ما يشكله الإيمان ودوره الكبير في حياة الإنسان، فإن التقوى والإيمان لها الدور البارز في شخصية الإنسان وتعامله مع الآخرين، ولكن هذا الإيمان له باطن وله ظاهر، فالظاهر يلاحظه جميع الناس، بينما الباطن لا يظهر للعلن وبالتالي من الصعوبة بمكان معرفته وكشفه، لانه من السرائر الذي لا أحد يستطيع الاطلاع عليه إلا علام الغيوب سبحانه وتعالى، ولهذا يقول السيد صادق

الشيرازي: (اذا كان الانسان قادرا على خداع أخيه الانسان بظاهره، فإنه لا يقدر على ذلك مع الله لان الله سبحانه وتعالى يعلم ما في الضمائر وما تخفي الصدور)[٢٨]. وليس عيباً في سلوك الإنسان أن يكون ظاهره التقوى والورع، بل على العكس، فان الظاهر من الأمور الجيدة في شخصية الإنسان وسلوكه مع المجتمع المحيط به،فالإيمان والورع الظاهري مطلوب بأن يظهره الإنسان للآخرين مع تطابقه للباطن والواقع، ويؤكد هذا المعنى السيد الشيرازي بقوله: (هذا لا يعني البتّة أن الظاهر لا ينبغي أن يكون جميلا، بل المقصود ان جمال الباطن مطلوب مع جمال الظاهر)[٢٩]. وعليه فالتوبة النصوح في نظر الإمام(ع) كون الإنسان المؤمن لا يظهر خلاف ما يبطن وإلا يكون خدّاعاً لنفسه وغيره، وإنما ايمان الانسان وجوهره وتقواه هو المعيار الأهم، لأن الله سبحانه لا يقيس على المظاهر، بل يجعل من قلوب الناس هي المعيار الأساس للتمييز بينهم.

المطلب الثالث: أنواع الإخوان والأصدقاء وصفاتهم والعلاقة بهم.

ورد في نوادر الحكمة عن أمير المؤمنين(ع) أنه سأله رجل من أهل البصرة عن الإخوان قائلاً: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن الاخوان) . أراد بالإخوان هنا المؤمنين كما قال عزّ وجلّ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [٣٠]. ـ ففصّل(ع) له القول فيهم وصنفهم وتحدث عن طبيعة العلاقة بهم، فقال: **(الاخوان صنفان إخوان الثقة وإخوان المكاشرة...)**

الصنف الأول: إخوان الثقة

وهي نوع من العلاقة الأخوية العميقة المعبّر عنها(إخوان الثقة) والمراد بهم أهل الأمانة والاعتماد في الدين وأرباب الثبوت والقوة في اليقين ، وهم المؤمنون المتصفون بالفضائل، المقدسون عن الرذائل. فتكون العلاقة بينهم علاقة متينة ذات أبعاد وأهداف رسالية يريدها الله ورسوله وأهل بيته(ع)، فهي تحكي داخل كل واحد منهما بما يكنّه للآخر من مودة ووفاء واحترام، وقد ورد عن أمير المؤمنين× في حديث له: (عليك بإخوان الصدق فأكثر من اكتسابهم ، فإنهم عدة عند الرخاء وجُنة عند البلاء)[٣١]. وهذه العلاقة سبب البذل لهم واعانتهم ومصافاتهم ومعاداة أعدائهم وكتمان أسرارهم، وإظهار محاسنهم، واخفاء مساوئهم.

فعبر عن هؤلاء بأنهم (الكف والجناح والاهل والمال...)الكف الراحة مع الأصابع سميت بذلك لأنها تكف الأذى عن صاحبها وعن غيره ، والجناح للطير معروف ويطلق على العضد والأبط والجانب والعصا أيضاً ، والأهل أهل البيت ويطلق على الأقرباء والأتباع أيضاً ، والحمل في الأكثر من باب المبالغة أو بتقدير مضاف أي أهل الكف. وتابع قائلاً:

(فإذا كنت من أخيك على حد الثقة) أي الاعتماد والديانة والرسوخ في الدين. فيتوجب عليك أن تبادله بما يستحق، فقال: **(فابذل له مالك وبدنك)** بذل المال للأخ عند حاجته سأل أو لم يسأل ناظر إلى الكف والمال. وبذل البدن بالسعي في حاجته ناظر إلى الجناح والأهل .

ثم ذكر(ع) عدداً من الالتزامات تجاه أخيك الثقة، فقال: **(وصاف من صافاه وعاد من عاداه ، واكتم سره وعيبه وأظهر منه الحسن)**، فأمر بالتزام الصداقة على جميع أنواعها ، الأوّل أن يكون صديقاً له ، والثاني أن يكون صديقاً لصديقه ، والثالث أن يكون عدواً لعدوه ، فإن الصداقة لصديقه والعداوة لعدوه صداقة له كما يرشد إليه أيضاً ما روي عنه(ع) « أصدقاؤك ثلاثة وأعداؤك ثلاثة ، فأصدقاؤك : صديقك ، وصديق صديقك ، وعدو عدوك، وأعداؤك: عدوك ، وعدو صديقك ، وصديق عدوك. واشار إلى نفاسة هؤلاء وندرتهم بين أفراد المجتمع، فقال:**(واعلم أيها السائل أنهم أقل من الكبريت الأحمر)** يعنى أن إخوان الثقة في غاية القلة ونهاية الندرة لأن جواهر ذواتهم نفيسة وكل نفيس نادر الوجود.

الصنف الثاني: إخوان المكاشرة

وأما الشكل الثاني من العلاقة المعبّر عنها بـ (اخوان المكاشرة) يمكن وصفها بالعلاقة السطحية التي لا تتعدى الظاهر والمجاملة والمقابلة بمعنى أنها مقتصرة على دلالات الوجه واللسان دون البناء على ما وراء ذلك من داخل الاخر، فلذا لا يمكن أن يكون هذا الصنف بمثابة الصنف الأول بالتعويل عليه ومكاشفته بالشؤون الخاصة وايداع الأسرار لديه، بل يندرج نمط الارتباط هذا في حدود الشكل لا المضمون.

والمكاشرة المضاحكة من الكشر وهو ظهور الأسنان للضحك. والمراد بإخوان المكاشرة أهل الحق والباطل الذين جمعوا بين شيء من الفضائل والرذائل يعملون تارة بمقتضى الايمان وأخرى بحكم النفس والشيطان، وهم في غاية الكثرة لأن أكثر الناس يتبع اللذات الجسمانية والمشتهيات النفسانية والوساوس الشيطانية ولكن لابُد من الاختلاط وحسن المعاشرة معهم لأجل الضرورة واستكمال النظام والقطع منهم يوجب تبدده كما أشار إليه عليه بقوله : (وأما إخوان المكاشرة فإنك تصيب لذتك منهم) لعل المراد باللذة اللذة الدنيوية مثل حسن المعاشرة والمعاملة وتحصيل منافع الدنيا ونحوها . (فلا تقطعن ذلك منهم) لعل ذلك إشارة إلى إصابة اللذة منهم ، وفيه ترغيب في حسن المعاشرة معهم، لأن اعتزالك عمن يريدك ويعينك نقص حظ ، كما أن ميلك إلى من لا يريدك ولا يعينك ذل نفس كما يرشد إليه ما روي عنه (عليه السلام) « زهدك في راغب فيك نقصان حظ ، ورغبتك في زاهد فيك ذل نفس » وذلك لأن الراغب في شخص يبذل ماله بجهاته ويعينه في حاجاته وله منه نصيب وحظ إذا لم يزهد فيه وإن زهد فيه فلا يبذل ولا يعين فيكون ناقص الحظ ، والراغب في الشخص المعرض عنه المستكره لصحبته يصير عنده حقيراً ذليلاً ، إما بالذات أو بحسب أفعاله المذلة في اعتقاده (ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم) أي لا تطلبن سوى ما أصابت منهم من اللذة الدنيوية من ضميرهم شيئاً لتعلق ضميرهم بالعقائد الفاسدة والخاطرات الكاسدة والأهواء الباطلة (وابذل لهم ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان) بمنزلة التأكيد لما ذكره أولاً من قوله « فإنك تصيب – إلى آخره » وفيه ترغيب في التأنيس بالجهال واستجلاب طباعهم إلى الحق لئلا يزيد نفارهم ولا ينقطع نظام أحوالهم[٣٢] .ويرشدنا الإمام الصادق(ع) إلى حقيقة أصناف الاخوان في بيان يعتبر تفصيلاً لما ذكره أمير المؤمنين× لا أنه يغايره، وعلى ضوئه يمكن تحديد طبيعة العلاقة حيث يقول(ع) :الإخوان ثلاثة، فواحد كالغذاء الذي يحتاج إليه كل وقت فهو العاقل، والثاني في معنى الداء وهو الأحمق والثالث في معنى الدواء فهو اللبيب[٣٣].

الحواشي:

(١) ظ: ابن دريد، محمد،الاشتقاق: ١/ ٤١٨. النجاشي، أحمد، فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي): ٨١، رقم(١٩٨).

(٢) ظ: ابن سعد، محمد، الطبقات الكبرى: ٢/ ١٥٢.

(٣) ظ: البروجردي، حسين، ترتيب أسانيد الكافي:٢٥٨، المقدمة الثانية في بيان طبقات المحدثين.

(٤) ظ: السبحاني، جعفر، موسوعة طبقات الفقهاء : ٣/ ٤٦٣. الداوري، مسلم، أصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق: ٢١١/١.

(٥) (م، ن): ٣٦٤/٣.

(٦) ظ: النجاشي، أحمد بن علي، فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي): ٣٤٩ ، رقم(٩٣٩)

(٧) ظ: ابن النديم، محمد، الفهرست: ٢٤٣.

(٨) الطوسي، محمد، الفهرست: ٢٢١، رقم(٦٢٢).

(٩) الصدوق، محمد بن الحسين، صفات الشيعة: ١٥. العلامة المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار: ٣/ ١٤.

(١٠) فصلت: ٥٣.

(١١) العسكري، تفسير الإمام العسكري (ع): ٢٢. العلامة المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار: ٦٤/ ١٣٧.

(١٢) الأسراء: آية ٦٧.

(١٣) الصدوق، محمد بن الحسين، معاني الأخبار: ١٧٤ . الحر العاملي ، محمد بن الحسين ، وسائل الشيعة: ١٦/ ٧٦. العلامة المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار: ٦/ ٢٢ . البروجردي، حسين،جامع أحاديث الشيعة:١٤/ ٣٢٤.

(١٤) الجوهري، إسماعيل بن حمّاد، الصحاح: ١/ ٩٢، (توب).

(١٥) ابن فارس، أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة: ١/ ٣٥٧، (توب)

(١٦) المفيد، محمد بن محمد، أوائل المقالات: ١٩٢.

(١٧) النور: ٣١.

(١٨) التحريم: ٨.

(١٩) الراوندي، قطب الدين، الدعوات (سلوة الحزين): ٢٣٧.

(٢٠) الصدوق، محمد بن الحسين، الخصال: ٦٢٣.

(٢١) ابن شعبة الحراني، الحسن بن علي، تحف العقول عن آل الرسول (ص): ١٥٧.

(٢٢) التحريم: ٨.

(٢٣) الجوهري، إسماعيل بن حمّاد، الصحاح: ١/ ٤١١. العلامة المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار: ٦/ ١٧.

(٢٤)العلامة المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار: ٦/ ١٧ .المازندراني، مولي محمد صالح، شرح أصول الكافي: ١٠/ ١٦٩.

(٢٥) الطوسي، محمّد بن الحسن، التبيان في تفسير القرآن: ١٠/ ٥١. العلامة المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار: ٦/ ١٧، ٨٣/ ١٤٥.

(٢٦) المتقي الهندي، علي بن حسام، كنز العمال: ٤/ ٢٢٧.

(٢٧) الصدوق، محمد بن الحسين، معاني الأخبار: ١٧٤.

(٢٨) الشيرازي، صادق، نفحات الهداية: ٢١٨.

(٢٩)الشيرازي، صادق، نفحات الهداية: ٢١٨.

(٣٠) الحجرات: ١٠.

(٣١) الصدوق، محمد بن الحسين، الأمالي: ٣٨٠.

(٣٢) المازندراني، مولي محمد صالح، شرح أصول الكافي: ٩/ ١٩٩ وما بعدها.

(٣٣) (م.ن): ٣٢٣.

المصادر والمراجع:

خير ما نبتدئ به: القرآن الكريم

البروجردي: حسين،(ت:١٣٨٠هـ)

١. الجامع أحاديث الشيعة، المطبعة العلمية، قم، ١٣٩٩هـ.

٢. ترتيب أسانيد الكافي، تح: محمد درياب النجفي،(د. ط)، مؤسسة آية الله العظمى البروجردي، قم، ١٣٨٥.

الجوهري: إسماعيل بن حمّاد (ت٣٩٣هـ)

٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور العطار، ط٤، دار الملايين، بيروت . لبنان، (د. ت).

الحرّ العاملي: محمد بن الحسن (ت١١٠٤هـ)

٤. تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، ط٢، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، قم . إيران، ١٤١٤هـ.

الداوري: مسلم

٥. أُصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق، ط٢، مؤسسة الإمام الرضا (عليه السلام) للبحث والتحقيق العلمي، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.

ابن دريد: أبو بكر، محمد بن الحسن الأزدي (ت٣٢١ هـ)

٦. الاشتقاق، تح: عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

الراوندي: قطب الدين(ت:٥٧٣هـ)

٧. الدعوات (سلوة الحزين)، تح: مدرسة الإمام المهدي (ع) ط١، مدرسة الإمام المهدي (ع)، قم، ١٤٠٧هـ.

ابن سعد: محمد بن سعد (ت: ٢٣٠هـ)

٨. الطبقات الكبرى، نشر دار صادر، بيروت . لبنان(د. ت).

السبحاني: جعفر

٩. موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق×، تحقيق وإشراف جعفر السبحاني، ط١الناشر مؤسسة الإمام الصادق×. ، ١٤١٨هـ.

ابن شعبة الحراني: أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين(ت القرن الرابع الهجري)

١٠. تحف العقول عن آل الرسول (ص)، تحقيق : تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري، ط٢، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ١٤٠٤هـ.

الشيرازي: صادق

١١. نفحات الهداية، ط٦، انتشارات ياس الزهراء(ع)، قم، ١٤٢٦هـ.

الصدوق: محمد بن علي (ت٣٨١هـ)

١٢. الأمالي، تح: قسم الدراسات الإسلامية في مؤسسة البعثة، ط١، مركز الطباعة والنشر في مؤسّسة البعثة، قم . إيران، ١٤١٧هـ

١٣. التوحيد، تصحيح وتعليق: السيد هاشم الحسيني، (د. ط)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم . إيران، (د. ت).

١٤. الخصال، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، (د. ط)، مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرسين، قم . إيران، ١٤٠٣هـ.

١٥. صفات الشيعة،(د. ط) كانون انتشارات عابدي، طهران، مطبعة انتشارات عابدي،(د.ت)

١٦. معاني الأخبار، (د. ط)، مؤسسة النشر التابعة لجماعة المدرسين، قم . إيران، ١٣٧٩هـ.

الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠)

١٧. التبيان في تفسير القرآن، ط١، مكتب الاعلام الاسلامي، ١٢٠٩هـ.

١٨. فهرست كتب الشيعة وأُصولهم وأسماء المصنفين وأصحاب الأُصول، تح: الشيخ جواد القيومي، ط١، مؤسسة النشر الإسلامي، قم . إيران، ١٤١٧هـ.

العسكري: الامام أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام(ت٢٦٠هـ).

١٩. التفسير المنسوب للعسكري ، ط١، تح ونشر في مدرسة الامام المهدى(عج)، قم، ١٤٠٩ هـ.

ابن فارس: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ).

٢٠. معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، (د. ط)، مكتبة الإعلام الإسلامي، ١٤٠٤هـ.

ابن قيم: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد(ت٧٥١هـ)

٢١. الفروسية، تح: مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان، ط١، دار الأندلس، حائل، السعودية ، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

المتقي الهندي: علي بن حسام الدين(ت: ٩٧٥هـ)

٢٢. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تح: الشيخ صفوة السفا، مؤسسة الرسالة بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

المازندراني: محمد صالح (ت ١٠٨١هـ)

٢٣. شرح أصول الكافي، (د. ط) دار احياء التراث العربي،(د. ت)

المجلسي: محمد باقر (ت١١١١هـ)

٢٤. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، مؤسسة الوفاء، بيروت . لبنان، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ /١٩٨٣م.

المفيد: محمد بن محمد بن النعمان (ت٤١٣هـ).

٢٥. أوائل المقالات، تح: الشيخ إبراهيم الأنصاري، ط٢، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

النجاشي: أحمد بن علي (ت٤٥٠هـ).

٢٦. فهرست أسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي)، تح: السيد موسى الشبيري الزنجاني، ط٥، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، إيران، ١٤١٦هـ

ابن النديم: محمد بن إسحاق(ت: ٣٨٠هـ).

٢٧. الفهرست، تح: رضا تجدد بن علي بن زين العابدين الحائري المازندراني (د. ط) ، ١٣٧١هـ / ١٩٧١م.